

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب بدء الولي من صحيح البخاري

المجلس (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان نبينا محمدًا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:02:05

فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً صالحين مقبولين يا عفو يا كريم ايها الجماعة الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله اسأل ان يجعل هذا المجتمع اجتماعاً مرحوماً - 00:02:26

تفرقنا من بعده تفرقنا معصوماً وان لا يجعل فينا ولا معنا ولا من ورائنا شقياً ولا محروماً كما واسأله جل وعلا ان يشملنا واياكم برحمته وان تتنزل علينا سكينته وان يذكرنا الله في ملأ الاعلى وان تحفنا ملائكته - 00:02:49

وان يقال لنا في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورة لكم المذكرة في صحيح الامام الموفق ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل ابني ابراهيم ابن المغيرة ابن بردبة البخاري امير المؤمنين في الحديث - 00:03:17

وصاحب اصح كتاب بعد كتاب الله باجماع المسلمين وهذا الصحيح من توفيق الله عز وجل لعبد الامام البخاري من حفظ الله عز وجل لدینه ان الله تكفل بحفظ هذا الدين - 00:03:47

وهذا الدين المحفوظ هو ذكره وهو مشمول الكتاب والسنة ومن محسنات الاتفاق ان الامام البخاري رحمه الله المولود في سنة مئة وستة وسبعين او مائة وست وسبعين والمتوفى في سنة مئتين - 00:04:10

اه المولود في سنة مائة واربع وسبعين متوفى في سنة مئتين وست وخمسين هذا الامام البخاري ابتدأ تصنيفه هذا في هذا الجامع الصحيح المختصر المسند في سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه واحواله - 00:04:36

ابتدأه هنا في مكة على مدى ستة عشر عاماً وقد اختار هذا الجامع الصحيح من بين ست مائة الف حديث ذكر فيها انه ما اورد حديثاً في هذا الجامع الا واستخار الله وصلى ركتعدين - 00:05:01

وصار هذا الحديث حجة بينه وبين الله عز وجل قال ولم اورد في هذا الجامع الا حديثاً صحيحاً وتركت احاديث صاحب غيره حتى كان هذا الجامع بهذه المثابة فقد نقل - 00:05:27

الحافظ النووي ان صحيحي البخاري ومسلم اتفق علماء المسلمين على صحتهما وتلقيهما بالقبول كما نقل الاجماع على ان اصح كتاب بعد كتاب الله جامعاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

و صحيح الامام الموفق ابي عبد الله البخاري وهذا من توفيق الله عز وجل ومن هدایته وعونه ومن حفظ دینه ولهذا لا اقل من المذكرة والمدارسة لهذه الالفاظ والانفاس التي خرجت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

ونقلها صاحبة رضي الله عنهم في احواله وسننه وسيره وايامه وهو المعصوم فيما يبلغه عن الله وهو صلى الله عليه وسلم حجة الله علينا في ابلاغ وحيه ودينه والكلام على الاحاديث ليس شرحاً - 00:06:38

ما ذكر اخونا الامام جزاً الله خيراً وليس مثلي اهل بنا يشرح هذا الجامع انما هي مذكرة ومدارسة الاخ مع اخوانه تفقهوا فيها

نستلهم منها عبرا ودلائل وهي اشبه بالقرارات والتعليقات - [00:07:04](#)

مما يمن الله عز وجل ويفتح به وهو سبحانه الفتاح العليم وفي هذه المناسبة احثكم ايها الاخوة على صبر انفسكم في المجالس مجالس العلم انها والله مشتملة على خير عظيم - [00:07:29](#)

وخير عظيم خير كثيركم تمضي اوقات الناس فيما لا طائل تحته بل تمضي اوقاتهم فيما لا فائدة فيه فكيف اذا كتب في ميزانك وفي حصى صحائفك انك جلست في مجالس العلم - [00:07:51](#)

نتذاكر صحة حديث نبيك محمد صلى الله عليه وسلم تدارسه ويا لها من غنية ويا لها من مكسب ولم يزل علماء الاسلام يحتفلون بهذه الاصول وصول حديث رسوله صلى الله عليه وسلم ك صحيح الامام البخاري - [00:08:12](#)

صحيح الامام مسلم ابن الحجاج السنن موطاً مالك ومسند الامام احمد ابى عبد الرحمن الدارمي تدار في حواضر وعواصم وبلدان المسلمين اذ يستشعرون بدورانها فيهم على هذه الحفاوة والعنابة بدينهن - [00:08:36](#)

وكم كنت ارى سماحة شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله يفرح اذا اخبره من اخبره بقيام دروس في الصلاح وفي السنن في بلدان حواضر المسلمين. فرحا ان تدور فيهم اصول الاسلام - [00:09:08](#)

ونحمد الله جل وعلا على ذلك. فهو المنعم اولا واخرا وظاهرا وباطنا وهو سبحانه ولي ذلك هنا القارئ في احد ولا نكلف احد تفضل من قرقستان وكان هو القارئ علينا في البخاري في الحرم - [00:09:28](#)

ولهذا نجدد نحن واياكم واياه العهد نعم بسم الله الرحمن الرحيم الله الرحمن الرحيم. كتاب بدل الولي بالله وصلي على رسول الله ترحم على المؤلف. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:10:06](#)

اللهم اغفر لمؤلفي وشيخي ولحاضر المستمعين ابو بدر وحي شباب كيف كان بدو الولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبي والنبيين من بعده - [00:10:43](#)

الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التميمي انه انه سمع القمر بوقاص الليثي يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه على على منبر قال - [00:11:07](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:11:28](#)

هذا اول ابواب صحيح الامام البخاري اول كتبه فانه رتب جامعه الصحيح على كتب وتحت كل كتاب ابواب تطول وتقصر بحسب هذه التبوييات وقد بهر العلماء بتبويباته في جامعه الصحيح - [00:11:47](#)

اما كتبه التي اجتمع عليها صحيح البخاري والمسمي بالجامع الصحيح المسند المختصر من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واياه واحواله اشتمل على مئة وتسعة وخمسين كتابا اولها كتاب بده الولي - [00:12:11](#)

في بعض النسخ كيف كان بده الولي واخرها كتاب التوحيد الذي ختم به صحيحه تحت هذه الكتب ابواب ما زال العلماء يتعجبون من تبويباته فقها ورمزا ودلالة وشراحا وبدأ - [00:12:36](#)

كتابه بقوله باسم الله الرحمن الرحيم. كتاب بده الولي وتعجبوا لماذا لم يذكر الامام البخاري في صحيحه مقدمة ان مسلم وهو من اقرانه ثم من طلابه قدم لصحيحه بالمقدمة ماذا فعل غيره - [00:13:01](#)

فلما لم يقدم مقدمة حارت اجوبة العلما على ذلك ومن احسنها انه رحمة الله مضى على ما مضى به شيوخه من الاكتفاء التراجم عن تقديم هذه المقدمات سيمها وقد اخذ في جمع الصحيح هذا العمر ستة عشر عاما - [00:13:27](#)

من بين ست مئة الف حديث لم يختار منها الا ما صح عنده على شرطه ومن اخص شروطه انه يشترط في العالم وتلميذه ان يتعارض وان يمكن اللقاء بينهما ولم يولد في جامعه الصحيح حديثا الا واستخار الله عز وجل في ايراده وصلى ركتعين قبل ايراده - [00:13:56](#)

قال كتاب بده الولي الكتاب المشتمل على احاديث تتعلق ببدء انزال الولي الى النبي عليه الصلاة والسلام وذكر في اول ابوابه هذا

التبوب قول الله جل وعلا انا اوحينا اليك - 00:14:27

ها كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده عليهم الصلاة والسلام وذكر فيه الحديث الذي كان العلماء يبدأون به كتبهم وهو حديث النية وهو حديث متفق عليه عزيز في طبقاته حتى انتشر من رواية يحيى بن سعيد - 00:14:47

الانصاري فرواه عنه اكثرا من مائتي راوي يقول الامام البخاري فيه حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير في بعض النسخ حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان - 00:15:18

سفيان هو سفيان ابن عبيدة ابو عبد الله المكي من اهل الحرم وكان عالم مكة قد حج رحمه الله سبعين حجة قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني الانصاري في يحيى بن سعيد اثنان - 00:15:41

الانصاري والقطان قال حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي قال سمعت علقة ابن وقاص الليثي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث على المنبر منبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:04

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى في رواية انما الاعمال بالنية وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:16:30

فهجرته الى الله ورسوله من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث جليل قال فيه العلماء انه اساس الدين ولهذا قالوا هذا الحديث - 00:16:50

النيات مع حديث عمر في سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم قام على هذين الحديدين الدين كله ولهذا قالوا حديث النيات نصف الدين وحديث عمر الآخر في بيان الاسلام والايمان والاحسان - 00:17:10

الساعة النصف الاخر لجلالة هذا الحديث عظيم العناية به وبالبدء به بدء بامر له ايها المسلم في عباداتك كلها ومنها اطول العبادات وهي وهو العلم ان تحسن فيه نيتك تصحح فيه قصدك وارادتك - 00:17:32

بان يكون العمل لله لتسعد وتفلح الفلاح العظيم في الدنيا والآخرة وذكر الامام البخاري في هذا الحديث اول شيوخه ذاكرا له بقبيلته الحميدي ثم ذكر كنيته ابو بكر عبد الله بن الزبير المكي - 00:17:59

لان هذا الشيخ سيتكرر كثيرا في اسانيده طريقته رحمه الله الاغلبية انه اذا جاء ذكر اول راو يميزه باسمه وبكتيته وبوصفه ليعرفه آآ المطلعون على صحيحه حيث سيتكرر لكن سيختصر في اسمه - 00:18:25

يقول احيانا حدثنا الحميدي واحيانا حدثنا عبد الله ابن الزبير لكن عند اول ايراد له وهوكثر عنه يأتي له بنسبة الكامل مع كنيته قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:18:51

في رواية بالنية النيات جمع والنية مفرد لكن تفيد الجنس والجنس يتضمن الجمع وانما اسلوب حصر الاعمال هي التي تقبل انما تكون بنية ما النية خلاصة ما قالوا فيها ان النية نيتان - 00:19:12

الاولى وهي اساس العمل في قبولة نية المعمول له لمن هذا العمل فان كان العمل لله فيها سعد صاحبه لانه التوحيد وان كان العمل لغير الله فيها شفوة الاصحاب انه شرك - 00:19:39

وقد يكون العمل مشوبا من هذا وهذا والله لا يقبله لان الله لا يقبل الدين الا خالصا الا لله الدين في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل - 00:20:03

قال انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشترك معه فيه غيره اشرك معه فيه غيري تركته وشركه هذا نية المعمول له وهي التي يجب ويتعمى ويتأكد ان تراعيها ايها العامل فيسائر طاعاتك وعباداتك - 00:20:22

فعلا وتركا لمن عمل لله او عادة او لغير الله فان كان لله فاثبت واستمر وان كان لغير الله فانت في ساعة المهل حق العمل لله تسعده وان كان لغير الله ابتداء كما عند المنافقين فتدرك والله خسارة. واي خسارة - 00:20:48

لان المنافقين ذكرهم الله بقوله يراؤون الناس الله الا قليلا ويتأكد هذا فيسائر العبادات ولا سيما في اطولها ما اطول العبادات اطول العبادات وشو الصيام ولا الحج ها العلم - 00:21:16

اطول العبادات العلم من المحبرة الى اين؟ الى المقبرة ولهذا تأكيد في هذا الباب في باب تحصيل العلم ثم في بذله ونشره وتعليمه ان تراعي هذا الاصل الاصيل وهذا الركن الركين - 00:21:45

في ان يكون نيتك في ذلك طاعة الله التقرب اليه سبحانه هذى تحتاج الى مجاهدة ومراجعة ومحاسبة ليكون هذا العلم نبراسا لك ونورا لك عند الله يستحق فيه عند ربك اللاثابة - 00:22:09

وتحذر فيه من الدواغل والداوخل النية تصرف النية لغيره وهو لا يبالي ودواخلها مما يتعلق به النفوس في هذه الدنيا مدوا نباء طلب كسب ومنصب وجاه ومال هذه النية الاولى العظيمة التي لا بد منها ولا يصح العمل الا بها - 00:22:31

وانتم يا طلاب العلم معنيون اكثر من غيركم بهذا الامر لكم في طرائق اهل العلم بذلك عبرة فهذا الحافظ النووي ابو زكريا يحيى شرف الدين النووي بدأ أربعينه التي هي - 00:23:05

احفى المؤلفات في اربعين حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام بدأها بحديث عمر هذا وبدأ رياض الصالحين له به لتنتبه الى امر نيتك وقصدك وانت في هذه العبادة الشريفة الطويلة - 00:23:29

النوع الثاني من النية نية تمييز العبادة اذا النوع الاول نية المعمول له النوع الثاني نية تمييز العبادة انت اديت عبادة فما هي؟ فرضا او نفلا؟ ثم الفروض اي الفروض هي - 00:23:51

ثم النوافل اي النوافل هي مقيدة ولا مطلقة الذي يميز ذلك كله هو النية فمثلا قام يصلی اربع ركعات فرضا هي عصر او ظهر او عشاء ما الذي يميزها النية - 00:24:11

ثم هذه النية تميز وتفصل في الفرائض بعضها عن بعض وفي المستحبات في بعضها عن بعض انما الاعمال بالنيات كما جاء في الرواية الاخرى انما العمل بالنية من باب الجنس جنس العمل عمل الجوارح وعمل القلب - 00:24:32

النية اي بالقصد والارادة وهو الذي دار عليه تحقيق توحيد العبادة المسمى بتوحيد الارادة والقصد والطلب ارادة لانه يتعلق مرادي العامل والقصد يتعلق بقصده والطلب لان الله طلب منه ان يوحده في العبادة دون ما شريك - 00:24:56

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى تأكيد في الجملة السابقة لكل امرئ ما نواه في هذه العبادة فعلا او تركا اذا من العبادات ما هي ترك اتركوا الحرام - 00:25:23

يترك هوى نفسه في المعاصي والذنوب ان نواها فهي له عبادة كما انه يؤدي الاعمال وهي له عبادة ثم ذكر المثال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:25:44

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه سورة الفعل واحدة الذي يفارق ويمايز بينها اعظم المفارقة والممايزه هي النية ما الهجرة انتقال - 00:26:08

وارتحال من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهي عظيمة ومن افضل العبادات بان انتقال الانسان عن وطنه ومرتعه ما فيه اهله ومؤلفه من اشد الامور عليه حتى جعله الله جل وعلا قسيما - 00:26:29

بقتل النفس اين ذلك في قوله جل وعلا لبني اسرائيل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم يرتحل عنها وانتقلوا عنها ما فعلوه الا قيل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - 00:26:55

كان خيرا هذا في الهجرة من هاجر لله ورسوله اين ذلك في نيته وفي قصده من هاجر لاجل الاوراق ولاجل تحصيل الجواز والامور الاجتماعيه والماليه فهذا على ما نوى وهذه للاسف صفتى اخر الزمان - 00:27:21

ان يترك بلد الاسلام الى بلد غيرهم لاجل الدنيا مما يحصل اوراقا جنسيات وجوازات او ليحصل مالا ورغم عيش يظن انه يغنيه او انه يغريه والعاقبة على نفسيته وعلى دينه ودين اهله وولده - 00:27:50

ولهذا في اخر الزمان الذي علامته الفساد بفساد اهله ما جاء في قول النبي صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يلحق فناء من امتى بالمشركين يعني يعيشون معهم - 00:28:16

يسكنون معهم يتجلسون بجنسياتهم ينعمون من الخيرات عندهم ولا تقوم الساعة حتى تعبد فناء من امتى الاوثان سترجع عبادة

الاوثان في اخر الزمان فلا تخردوا انفسكم نحن على دين وعلى ايمان وعلى توحيد وعلى وعلى - 00:28:34

سنة الله الشرعية والكونية لابد من تحقق وقوعها في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلاصة صنم مشهور في الجاهلية كان يسمى بالكعبة اليمانية - 00:28:57

هدمه نبينا عليه الصلاة والسلام لما ارسل اليه جرير ابن عبد الله البجلي ومعه مئة وخمسين فارسا انعم بهم واثنى عليه من بديلة فهدموه وكسروه وسيعود في اخر الزمان انواع من الاعتبارات والجحيل اثار مأثر الاولين - 00:29:20

وامثالها التي تروج على الجهل فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ما المحرك لها؟ النية نية القصد نية المعمول له ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها تجارة مال - 00:29:44

منصب يبحث عن راحة باله وسكون نفسه وطمأنينتها وسعادتها او الى امرأة ينكحها هاجر من مكة الى المدينة لتزوج امرأة كان مشهورا ان واحدا هاجر لينكح ام قيس الانصارية فسموا فسموه مهاجر ام قيس - 00:30:07

ونهاجر سافر لكن جاذبه امر دنيوي وهو نكاح هذه المرأة ومن هاجر الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها ايش ها فهجرته الى ما هاجر اليه اي الى ما نواه والى ما قصده - 00:30:33

وهكذا انت في سائر عباداتك. قف مع نفسك هذا السؤال لمن هذا هذه العبادة لمن لله او ان الشيطان يغريك ويجلب عليك ويدخل عليك اشياء من حيث لا تتحسب ليصرف هذه النية - 00:30:59

ان تكون لله توحيدا واحلاصا يشوبها بالشوائب من دلائل ذلك وهي كثيرة ما روى بعض اهل السنن والامام احمد في احاديث صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم - 00:31:20

بما هو اخواني عليكم من فتنة المسيح الدجال هذا من كمال شفقة نبينا عليه الصلاة والسلام بل ومن كمال نصحه انه بين لنا شيئا خافه علينا اشد من مخافته علينا الدجال - 00:31:44

على عظيم وفداعه وشناعتي فظاعة فتنة الدجال فانه اشد الفتن واسنعنها وافظعنها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة حتى انه ما مننبي الا وانذره امته وخوفهم هذا الاعور الكذاب - 00:32:07

قال صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بما هو اخواني عليكم من فتنة المسيح الدجال قلنا بل يا رسول الله قال الشرك الخفي لانه في السر القصد في الارادة الشرك الخفي - 00:32:32

ثم ذكره في سورة الشهيره يقوم الرجل فيزين صلاته يخشع فيها يطيل لما يرى من نظر الرجل اليه. من نظر الناس اليه يصلى لله في اثناءها صرف الشيطان - 00:32:53

النية بأسلوب خفي قد لا يؤبأ يعبا به او يؤبه له ويزين الصلاة يظن ان هذا ينظر اليه او ان الناس يمدحونه او يزين صلاته في اتيانه بالسنة لئلا يعييه او ينتقده اصحابه وزملاؤه - 00:33:13

انت خالفت السنة الفلانية لم تأتي بها هذا زغل ودغل عند بعض طلاب العلم اذا صلى لوحده نقرها اذا صلى مع اصحابه زينها واتى بها بالمستحبات منين جاء هذا من امر النية والمقصد - 00:33:41

ادخلها الشيطان عليه ليفسد عباداته يفسد صلاته خاف علينا الشرك الخفي وهو الرياء اعظم من مخافته علينا الدجال ووجه ذلك من امررين او من جهتين. الاولى ان فتنة الدجال انما تلحق من - 00:34:01

من ادركهم في زمانه وكل من مات قبل ظهور الدجال فهو سالم ناج من فتنة الدجال هذا الامر الاول واما الرياء والشرك الخفي فلا يسلم منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره - 00:34:22

وهو خطر وعطب يتوارد على اصل الدين القصد والنية والارادة السبب الثاني ان فتنة الدجال فتنة شهيره عمياء ظاهرة تدور على الشهوات وعلى الشبهات اما الشرك الخفي وهو الرياء وقد لا يبالي فيه - 00:34:41

العبد او لا يرفع له كبير اهتمامه يظن انه امرا يسيرا في سريانه في النقوص وهو يظن ان هذا لا يظهره وقد يسترسل معه وقد يضعف عن مراقبته ومحاسبة نفسه عليه - 00:35:08

ثم يصاب عندئذ في المقتل وهذا الشرك الخفي نوعان في حكمه رباء مستحكم وهذا كرياء المنافقين يحيط العمل كله النوع الثاني
رباء يسير طارئ وهذا يفسد العبادة التي صاحبها. قام يصلي لله - 00:35:29

في الركعة الثالثة او الرابعة زين الصلاة ركوعا او سجودا لما يرى او يسمع او يظن انه بهذا يحصل مدحه المادح او يتقي مذمة وانتقاد
الذام والمنتقد وطرأ عليه الرباء - 00:35:52

فان دافعه سلم من استرسل معه احيط هذا الرباء وهذه العبادة بذاتها صار من قبيل الشرك الاصغر فهذا حديث من فقه البخاري انه
افتتح به جامعه الصحيح من فقهه انه ختم جامعه الصحيح بحديث من - 00:36:13

هلا ها نعم ختم البخاري صحيحه بالحديث المتفق على صحته طريق ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كلمتان خفيتان على اللسان - 00:36:36

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والبخاري متفنن تفنا عجيبا حتى من تفنه في
الترجم وسوق الاحاديث وايرادها اعجز العلماء في مواضع ان يعرفوا مقصده ومراده - 00:37:02

وهذا فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ما لك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:37:25

ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:48

احياء يأتيني مثل صلاة الجرس وهو شده علي اشده علي في نفسي نعم هو شده علي فيفص عنني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا يكلمني ما يقول - 00:38:03

قالت عائشة قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتها ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد ويفص عنها وان جبينه ليتفصل عرقا.
اللهم صل وسلم عليه هذا حديث عائشة ان الحارث ابن هشام - 00:38:24

سؤال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ترى من الاختصار عدم الكلام على الرواية واخذ بعضهم عن
بعض هذا فن عظيم في صحيح البخاري - 00:38:43

الحافظ ابن حجر جعل له مقدمة سماها هدى الساري او هدى الساري تكلم فيها على رواة الصحيح كلاما عظيما لكن كما اخبرتكم ما
هو بمثلي ولا انا بکفو اشرح البخاري - 00:39:01

وانما هي تقديرات وتعليقات يفتح الله بها هي من محض توفيقه وعونه وهدايته وهو سبحانه الفتاح العليم ان الحارث ابن هشام
سؤال النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي - 00:39:20

وذكر في هذا الحديث حالتين من بين جملة ست احوال يأتي فيها الوحي فashد عليه صلى الله عليه وسلم واعظمه مشقة عليه ما
يأتيه الوحي على هيئة صلصلة الجرس تعرفونه له صوت - 00:39:43

الصلصلة هي ادامة صوته المرتفع اذا هو يجده في نفسه كصلصلة صلصلة الجرس وهذا اشد الوحي عليه حتى انه ليفص عن الوحي
في اليوم الشاتي البارد من شدة ما يلقى عليه في هذه الصفة وهذه الحال - 00:40:07

حتى ان جبينه الشريف عليه الصلاة والسلام ليتفسد عرقا دل على عظيم ما يلقى عليه واحيانا يأتيه هذا الوحي على هذه الصفة وهو
راكب على راحلته فتبرك لا تتحمل واحيانا يأتيه الوحي على هذه الصفة - 00:40:36

وركبته على ركبة احد من اصحابي او على فخذه وتكاد ان ترتط اخذ صاحبه من شدة ما يلقى عليه ثم يسر عنه ويعقل الوحي الوحي
الذى جاءه وهذه الصفة اكتر ما كان يأتي واسده عليه صلى الله عليه وسلم - 00:41:01

اذا يلاقي في نزول الوحي عليه شدة وتعب ونصب ويصبر لملينصع لامته عليه الصلاة ليأخذ بجزهم عن النار ليبلغهم دين الله
وهذا نبراس لك ايها العالم وايتها الداعية ويابا طالب العلم ان ت慈悲 - 00:41:24

على ما تلقى في سبيل هذا العلم من العنت والعناء والتعب بل وفوات الدنيا غيرك يضارب الاسواق ويتجاجر ويغتنى وانت على هذه

الحال لم تزدد للعلم دنيا وإنما ازدلت بها خير الدنيا - 00:41:55

خير الآخرة ولهذا ما زال أهل العلم أقل الناس طلباً وتحسيناً للدنيا وفيها قول أبي العتاهية في شعر زهده زهدي وحكمته لا تحشو بطنك بالطعام تسمنا فجسوم أهل العلم ليست بسماني - 00:42:18

تقلوا من الدنيا لما انشغلوا به واسغلهم الله به مما يستوعب الدنيا ويحصل لها ويحصل الآخرة فنبينا عليه الصلاة والسلام يلقى شدة في الوحي ويصبر ويبلغ ويلقى من عباد الله ومن خلق الله ما يلقى من أنواع الأذى. صلى الله عليه وسلم - 00:42:43
كذبوا ونافروه وعادوه وحاربوه وهموا بقتله لانه يبلغ دين الله صلى الله عليه وسلم يكون لك هذا انس وهجيرا ان تصر على ما تلقاه في العلم وابلاغ دين الله الصورة الثانية ويأتييني على هيئة رجل - 00:43:12
فلا ينفص عنك الا وعقلت عنه ما اتى به فهاتان صورتان واكثر ما كان يأتيه هذا الرجل على صورة من دحية الكلبي وكان دحية رضي الله عنه من اجمل الصحابة صورة - 00:43:39

حتى ان الناس يرون مع رسول الله يحدثه يظنون انه دحية وهو انما هو الوحي جبرائيل جاء متمثلاً بصورته الصور الأربع التي يأتي بها الوحي سورة الثالثة ما يلقى في روعه صلى الله عليه وسلم - 00:43:59

والروح اخر ما في القلب مما يعي يستوعب يلقى الامر في روعه يعقله ليستوعبه عليه الصلاة والسلام السورة الرابعة من اشكال الوحي ما يراه في منامه قاعدة ان من ام الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي - 00:44:23
تقرأون في الصفات الله جل وعلا عن من ابراهيم واسماعيل قال يابني اري في المنام اني اذبحك قال يا ابتي افعل ما تؤمر لان من ام النبي وحي - 00:44:51

وهذا خاص بالنبي غير النبي ليس بوحي ولا يجوز ان ينسب اليه الوحي ومنام الناس انواعه ثلاثة النوع الاول حلم مؤذن محزن من الشيطان تسمى بالكوابيس والاحلام المزعجة من اسبابها الغفلة عن ذكر الله - 00:45:10

ومن اسبابها مليء الديبة الطعام الطعام الدسم ينعكس عليه في منامه وهذا الحلم المزعج المؤذن من الشيطان ان الله يبعث المنام ان كان رؤيا على يد ملك الرؤيا وان كان محزن على يد الشيطان ليحزن الذين امنوا يخوفهم ويرعبهم - 00:45:44
الموقف منه في ستة اشياء دلت عليها سنته عليه الصلاة والسلام اذا انتبهت من المنام المؤذن المزعج وكلنا يقع في هذا عن يسارك ثلاثة وتعود من الشيطان ثلاثة ومن شر ما رأيت ثلاثة هكذا اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت - 00:46:15

اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت الامر الرابع انقلب على جانبك الآخر مغايراً ومخالفاً للجانب الذي ايقظت عليه ان استيقظت منتبها من من امك المؤذن المزعج - 00:46:39

على شق الایمن فانقلب على الایسر ان استيقظت وانت على الایسر انقلب على الایمن تغایر من حالك تفاؤلاً بان يغير الله من حالك وشأنك الامر الخامس ان تكرر هذا المنام المزعج في ليالتك او في ليالي اخرى - 00:47:00

اقوم من فراشك منتبها وتوضأ لان الوضوء سلاحك وصلي ركعتين وبهاتين الركعتين تراغم الشيطان الذي اراد ان يؤذيك وان يشغلك وان يفزعك بهذا الحلم الامر السادس الا تحدث بهذا المنام وبهذا الحلم احدا - 00:47:22

لا معبراً ولا شيخاً ولا قريباً ولا عيذاً ان فعلت هذه الستة فاعلم انها لا تضرك كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني من المنامات لغير النبي رؤيا صالحة - 00:47:49

يراهما المؤمن او ترى له ترى رؤيا صالحة انت او تراها لغيرك وضابطها انك تتمنى اذا اذا انتبهت من هذا المنام انه لم ينتهي لما انت فيه من الانس والسعادة - 00:48:10

والسرور والحبور فهي رؤية صالحة يجريها الله على يد ملك هو ملك الرؤيا وهذه لا تحدث بها كل احد لئلا يحسدك الناس او يغبطوك وانما تقصها على لبيب ناصح كما جاء الحديث عند الدارمي وغيره - 00:48:28

النوع الثالث من المنامات اظفاف الاحلام يسمونها بالخرابيط ما اسرع ما ينساها مجرد ما يستيقظ ينساها وهي غالباً انفعالات نفسية في عقله الباطن ونفسه الباطنة ومنه ما يكون من امر يهمه - 00:48:52

عنه اختبار ينعكس على منامه جوان ينعكس على منامه انه يأكل. عطشان كذلك فهي انعكاس لما يتصوره ويفكر فيه ويهو جس فيه ومن هذه الاختبارات اظفاف الاحلام ما يراه الرائي فيوجب له احتلاما - [00:49:16](#)

حتى لو رأى الرجل انه يطأ ذات محرم منه اضعف الاحلام جعلها الله تنفيسا بهذه الطاقة المحبوسة فيك وترى المرأة كذلك انه يطأها ذو محرم منها فلا اثر لها ولا يلتفت اليها - [00:49:41](#)

مجرد ما يحصل المراد من هذا المنام الحمد لله تنتهي فهي من اضعاف الاحلام انا اؤكد على هالمسألة لانها جليلة فما يراه النبي في منامه وحي النبي فقط دون غيره - [00:50:02](#)

وقد دخل في هذه المسألة انحرف فيها طائفتان الخارج فبنوا على المنامات صحة مذهبهم الفاسد اعتقادهم الكاذب ربما تراءوا ان [فلانا هو المهدى في منامه تلعب عليهم الشياطين فيصدقون هذى رؤيا صالحة اذا هو المهدى. بنوا ان المهدى - 00:50:22](#)

فلان ابن فلان بما رأه فلان والثاني والرابع والعشر انه هو المهدى وكان من جرائه ما تذكرون من استحلالهم بيت الله الحرام في الزمن [الحرام لعبت بهم الشياطين وصار منهم العقلاء من تحسفوا وتندموا - 00:50:48](#)

الطائفة الثانية التي يستجلب عليها بالمنامات فيعتقد فيها صلاح وتغير حال صوفية اذ يعتقدون المنام كشفا ووجدا وكرامة يستدلون [بها على ايمان بعضهم او على كرامة بعضهم وكلها منحرفان في هذا الباب - 00:51:10](#)

كم صورة الان من صور الوحي من حديث سترتين وزدنما عليها صارت اربع نلقى في روعه صلى الله عليه وسلم رابع المنام السورة [الخامسة ما كان وحيا اليه بغير واسطة ملك - 00:51:40](#)

كما كان في معراجه صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل وفيها صاحبه جبريل في جل مراحل الرحلة الى ان بلغ مستوى وقف [جبريل فالتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام قال انا هذا حدي - 00:52:00](#)

تقدما يا محمد اللهم صلى وسلم عليه فتقدم فغشيه من الوانها ما غشية حتى بلغ مستوى كلمه الله عز وجل من غير ترجمان ولم يرى [النبي ربه بعيني رأسه وهي مسألة جليلة اخذ منها ان نبينا افضل من جبريل - 00:52:20](#)

حيث بلغ مستوى لم يبلغه من جبريل افترض الله عليه ماذا الصلوات المفروضة وحي لكن بغير واسطة ملك السورة السادسة من [اشكال الوحي وصوره ما رأى فيه جبرائيل على صورته التي خلقه الله عليها - 00:52:46](#)

مرتين مرة في المعراج وقبلها لما نزل من الغار قال واذا الملك الذي جاءني على كرسي في السماء قد سد الافق رجع خائفا مضطربا [قائلا زملوني زملوني ويأتي حديثها في حديث خديجة رضي الله عنها. نعم - 00:53:10](#)

احسن الله اليكم. باب حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا ليث عن عقيلنا ابن شهاب عن ابن شهاب عن عروة ابن [الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت رضي الله عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها نسيت يا - 00:53:32](#)

قلنا اذا جاء ذكر الصحابة عليهم ولو لم يكتب اذا مر ذكر النبي والانبياء عليهم الصلاة والسلام فيصلى ويسلم عليهم وان لم يكتب ترى [اخوكم كان يقرأ في في كتاب التوحيد من البخاري - 00:53:55](#)

متى يا اربعة بس اكثر لكنك نسيت كما نسي ابوك ادم احسن الله اليكم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما [بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي - 00:54:17](#)

الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا لا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو [التعبد ليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - 00:54:39](#)

ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزوج لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال معنى بقارى قال [فاخذني ففطني حتى بلغ مني الجهد - 00:54:58](#)

ثم ارسلني فقال اقرأ قلت انا قلت ما انا بقارى فاخذني ففطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى. [فاخذني ففطني الثالثة ثم ارسلني فقال - 00:55:14](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الرايم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. اللهم

فدخل على خديجة بن خويلد رضي الله عنها فقال - 00:55:31

فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة رضي الله عنها فاخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة رضي الله عنها كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل كلا - 00:55:47

المعدوم وتقرى الضيف وتعيينه على نواهب الحق انطلقت به خديجة انطلقت به خديجة رضي الله عنها حتى اتت به ورقة ابن التفیل ابن اسد. حتى اتت به ورقة ابن نوافل. حتى اتت به ورقة ابن - 00:56:08

ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني نعم الى اخره هذا حديث عائشة رضي الله عنها رواه البخاري ورواه مسلم - 00:56:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ له الوحي تمهيدا وارهاما لهذه المهمة العظيمة وهذا الشرف كبير لا يرى رؤيا في منامه الا وتأتيك فلق الصبح واضحة جلية - 00:56:43

وكان في هذا تهيئه له في نفسه لامر عظيم فدل على ان الرؤية الصالحة من النبوة وفيه الحديث المخرج في الصحيحين الرؤية الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:57:05

ثلاث وعشرون سنة كان فيها ستة ستة أشهر - 00:57:23

النوبة جزء منها في في حق النبي وحـ 00:57:42

وفي حق غير النبي مبشرة لا تكون وحيا حتى حب له الخلاء وكان يخلو بربه يتحنث يتبعده بالله وطوعية لقلبه به في غار حراء هذا الغار لانه ليس ببعده يزيد منه الكعبة - 00:58:00

كان يأخذ فيه الليالي ذوات العدد متواصلة يخلو بربه ثم ينزل تزوده خديجة لمثلها ويرجع وهكذا نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا حي على الصلاة لا حول ولا حي على الفلاح - 00:59:20

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صل وسلم رسول الله محمد المرسلة والفضيلة نكملي الحديث ثم نفتح المحاجة اخوان - 02:01:01

فيما يرد عليه من الأسئلة في هذا المقام وكان ينزل الى خديجة وهي زوجته وقتها الوحيدة خديجة بنت خويلد ابنة اسد ابن عبد العزى، ابن اسد يتزوج لمثلها ثم يرجع بتحث - 01:02:00

في هذا المقام قد حبب الله اليه هذا هذا الخلاء والتخلية به جاءه جبريل ولم يجيئه على صورته لثلا يطير قلبه ويفزعه فجاءه فقال اقأقاً، ما انا بقاريء لان: نسنا ام - 01:02:23

لا يحسن القراءة ولا الكتابة وهذا ما تقرأونه في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لاراتب المصطله: يا هه ايات بسات فـ صدقه الذبـ امتهـ العلمـ وما بـ حـ جـ دـ بـ اياتـنا الـ ظـالـمـوـ - 01:02:47

قال ما انا بقاري قال اقرأ فغطه اي ظمه بقوة حتى خشي على نفسه مرة وثنتين وثلاث وهو يقول ما انا بقاري وقال اقرأ باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من عاشه - 08:03:01

ثم قال اني خشيت على نفسي جاءني في الغار كذا وكذا وقص عليها وانظروا الى جواب هذه المرأة العاقلة الرشيدة الموفقة قالت كلام الله الخنزير الله ابدا لا يلهم الله ابدا خنزير علامة الدكتورة نعيم 01:03:57

لا يخزيك الله ابدا ثم ذكرت خمس صفات من صفاته عليه الصلاة والسلام انك لتحمل الكل الضعيف وتكتسب المعدوم الفقير اللي ما
عنهه شيء وتقرى الضيف تكرم اضيافك وتصل الرحم - 01:04:17

لست قاطعا لرحمك وتعين على نواب الحق. كل نائبة اي داعية الى حق النبي يبادر اليها عليه الصلاة والسلام دلت خديجة رضي الله
عنها بهذه الاحوال الخمس من صفاته على امر جلل ان الله لا يخزي رسوله - 01:04:39

ولا يسوؤه ولا يضره ولا يؤذيه وهذا من فقهها وعقلها رضي الله عنها ولا غروا فانها ممن كمل من النساء ولم يكن من النساء الا اربع
منهن خديجة واسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران - 01:05:00

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ثم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. اخرجه في
الصحيحين من كمال عقلها ذهبت برسول الله - 01:05:23

وله كم سنة وقتها يا اخوانى ها اربعون سنة وخدية ها اكبر منه بخمس خمسة عشرة سنة خمسة وخمسين لتزيد من طمأنينة ان
ذهبت به لعاقل وهكذا انت اذا جاءت الامور - 01:05:41

ولم تستوعبها ولا تبدها لمن هو مثلك. او اقل منك للعلماء والعلماء لا تعد من مشاورتهم لا تعد من ذلك خيرا ذهبت به الى ابن عمها
ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن اسد. ابن عمه الواقف - 01:06:07

لكنه كان اسن منها واعلم منها رأى التوراة عبرانية وقرأها بالعربية وقالت ايه عم هذا من كمال ادبها خاطبت ابن عمها اللي اكبر منها
واعلم منها بهذا الوصف وصف العمومة - 01:06:33

اسمع من ابن أخيك قالوا وورقة وقتها اما انه شارف الثمانين او جاوزها وقال ما رأيت يا ابن اخي فاخبره النبي بما اخبر به خديجة
لما رأه في الغار وقال ان هذا هو الناموس الاعظم الذي كان يأتي موسى - 01:06:53

شوفوا اهل العلم عندهم علم ما هو بعند غيرهم ثم قال يا ليتني فيها جذعا اي شابا قويا نشيطا اذ يخرجك قومك تعجب عليه الصلاة
والسلام قال او مخرجيهم قال نعم - 01:07:17

ما جاء احد بمثل ما جئت به الا وخرجته قومه فما لبث ان فتر الوحي وبقي النبي في هذه المدة في فتور من الوحي وهو رجع الى ما
كان فيه من التحنث الذي حبه الله اليه والتعبد في الغار - 01:07:38

لم يفزع مما جرى ترى الوحي مدة ثم جاءه امرا له بان يبلغ دين الله يا ايها المزمل يا ايها المدثر ومنهما قرره الشيخ المجدد في ثلاثة
الاصول لما بين الاصل الثالث - 01:08:01

لما بين الاصل الثاني معرفة النبي عليه الصلاة والسلام قال نبئ بماذا اقرأ وارسل بالمدثر صلى الله عليه وسلم وفي هذا بيان في هذه
الصورة وهذه الحالة التي ابتدأ فيها الوحي - 01:08:23

بانزاله على النبي عليه الصلاة والسلام مما ينبغي ان يلفت الانتباه اليه ان الوحي لما كان عظيما نتيجة الى هذه المقدمات
والارهادات التي عانى منها نبينا ما عانى ولو كان غيره لطار قلبه - 01:08:46

من من جسده او ربما اصابه الخبر واصابه الجنون ولكن الله ثبته وركد وطمنه بطمأنينة الايمان عليه الصلاة والسلام تهيئا له لحمل
هذه المهمة ابلاغ دين الله ومهمة الدعوة الى الله جل وعلا - 01:09:05

التي ادعاها صلى الله عليه وسلم كما يحب ربه منه فما مات ولحق بالرفيق الاعلى والا وقد ابان الله به الحجة واظهر به المحجة.
واكمل به الدين ورضي علينا به هذه الملة - 01:09:31

عليه الصلاة والسلام نعم نفتح المجال للاخوان كان عندهم شي تفضل ورقة ابن نوفل ابني عبد العزى ابن اسد نعم يعتبر من الصحابة
لأنه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:50

في فترة النبوة قبل الرسالة لان ورقة بعدها ما لبث ان مات قد سئل عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال يبعث امة وحده فهو ثبت
رسول الله وامن به واحبه ان هذا هو الناموس الاعظم للوحي جبريل - 01:10:15

الذى كان يأتي الرحمنى موسى فهو يعتبر من الصحابة ومنه له الاجرين امن بموسى ثم لما بعث الله محمدا امن به ولو كان ذلك قبل

الرسالة نعم نعم والشهادات ها - 01:10:35

نعم يسأل اخونا فيما جاء في الادلة الكثيرة المتكاثرة التي دلت على ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له مبتغي به وجهه ثم اعقب على ما ذكرنا من العلم وطلبه انه تعترىه - 01:11:27

انواع الصوارف من طلب الدنيا وزينتها ومناصبها وجاهها ومدحاتها من ذلك طلب العلم لاجل الشهادة والعلامة والترقية وما الى ذلك. نقول نعم اذا التفت اليها فهي مخلة او منقصة لهذه النية بحسبها - 01:11:47

ولهذا يتأكد ويجب ان يجاهد نفسه يجرد هذا العمل وهذى العبادة لله وحده دونما شريك يتأنى هذا بالمجاهدة يتأنى هذا بالمراقبة والمحاسبة وبيان يلحوظ نيته ومنه قول السلف طلبنا العلم - 01:12:10

لغير الله فابى ان يكون العلم الا لله لان الله لما نفعهم بهذا العلم واعظمه واشرفه اساسه ان يجردوه لله توحيدا صرفهم هذا العلم الى ان يوحدو الله به ويتجاوزوا - 01:12:32

ويترك ما ارادوه من مرادات الدنيا الدنيا والله اعلم. نعم صلي وسلم نعم نعم يسأل اخوكم يقول لما فتر الوحي هذه المدة هل هذا تمهيد لشيء اخر؟ نعم لله فيه حكمة - 01:12:47

ربما لو جاء الوحي مرة اخرى سريعا ما استوعبه النبي ولما تحمله هياه الله بهذا واستعد ثم ما كان من جواب خديجة وفعلها وجواب ورقة بن نوفل وتهيئتهم لرسول الله حتى يستعد لهذا الامر الجلل - 01:13:23

بعده لم ينفتر الوحي ينزل بحسب الحاجات المناسبات حتى في حادثة الافك وهي المدة التي طال فيها فتور الوحي شهرها لماذا ليرفع الله قدر رسوله عنده ويرفع شأنه وقدر من - 01:13:45

عائشة وابوبيها عند الله وبها تعلم وتتسلى ان المصيبة مهما بلغت لن تدوم بل ستزول لكن على اي حال تنكشف وتزول على ايمان قوي عندك او تملل وتجزع وتسلط مما اصابك وابتلاك الله به - 01:14:09

هذه المدة شهر كامل يخاض في عرض النبي عليه الصلاة والسلام شأن عظيم شأن عظيم يا اخواني يرفع الله مكانة نبيه عنده وكانت اولى اهاده عنده ولهذا كم من في البلايا - 01:14:35

وكم في المحن المحن من عطایا ومنن ولا يختار الله لعبد الا خيرا ما لو خير العبد لم يبلغه في خيرته اللهم صلي وسلم عليه. نعم ها ورقة بن نوفل - 01:14:56

ابني عبد العزى ابن اسد هو ابن عمي خديجة وهم من بنو اسد يقال لهم الاسديون من قريش كانوا معروفيين بقوة الشكيمة ومعروفيين ايضا بخصال تميزوا بها ولهذا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة - 01:15:24

انت خويدل بنتي عبد العزى ابن اسد ابن قصي ابن كلاب اه هذا شأن ورقة وشأن خديجة وهما اول من امن به اول من امنوا به هي خديجة ثم ورقة - 01:15:50

ورقة امن به في فترة النبوة قبل الارسال وقبلبعث. عليه الصلاة والسلام. نعم نعم في شيء نعم يا عائض ايه هذا سؤال جيد اذا قام العبد يصلى تشابه الصلاة - 01:16:14

شيء من الرياء فله فيها حالتان الحالة الاولى ان يدافع هذا الخاطر الشيطاني في الرياء يدافعه وابول المدافعة له بعدم الالتفات اليه ثم الا يسترسل يمشي مع هذا التفكير ثم يقطعه - 01:16:47

فان دافع وجاهد فلا اثر لهذا الخاطر لابليس الشيطاني عليه الحالة الثانية ان يسترسل معه فيذين ركوعا او سجودا لما يرى من او ما يظنه من رؤية الرائين له او دفعي - 01:17:11

انتقاد وملامة اللاثمين من اصحابه له فاذا استرسل معه ولو يسيرا فانه احبط هذا الرياء العبادة التي صاحبها ماذا يفعل؟ يتوب الى الله يقوم يعيid هذه العبادة تعيدها على وجه يقبلها الله منه لان الله لا يقبل العمل ما شابه شائبة الرياء - 01:17:32

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا هذا من الفاظ العموم من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه في القرآن في ايتين النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:17:59

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء تدرؤن ايض البليه ان يتتساهم في هذا الرياء اليسيئ ثم يستتبعه في عبادة ثانية وثالثة الى ان يقع في شباك الرياء والشرك الخفي وهو لا يبالي ولا يهتم - [01:18:15](#)

هذه الرزية وهذا العطب العظيم والله اعلم. نعم تفضل يقول هل يجوز ان نطبق ما قالته خديجة لمن ابتلي بانواع البلاء من باب التسلية اذا كنت في فقه وايمان خديجة فنعم - [01:18:35](#)

اما ان تقوله وانت لا تعلم هذا يدخل في التألي على الله والتحجر عليه والكلام في دينه بغير علم وانما المؤمن يصبر على الرزايا. اصبر ويبحث على الاحتساب عدم التجزع والتسخط - [01:19:03](#)

ويحسن يحسن ظنه ويحسن ظنه بالله خصوصا المبتلى لانه في حال ظعف من قلبه ورقة من هذا البلاء الذي اصابه فاذا عظم رجاؤه بالله وحسن ظنه بالله انتفع وثبت وكانت هذه البليه في حقه منه - [01:19:21](#)

وهانت هذه الرزية في حقه رفعة الله اعلم نعم تفضل ها ايه نعم اذا طرأ عليه الشيطان سواء رباء او اشغالا في الصلاة اشغله بالتفكير يجاهد نفسه والشيطان يرده الى هذه التفكير بانواعها. يشرع له ان يلتفت يسيرا في صلاته. ويتأفل ثلاثا - [01:19:47](#)

اعوذ بالله من الشيطان ما يتنحه ويتأفل على اليساره انتبهوا بعض الناس يمكن يسويها بهذه ناحية مهمة انما التفات يسير في فرض او نفل ولا يكون هذا دائما لاني كن اذا كان دائما صار وسوسا - [01:20:28](#)

ارسل معه وظنوا انه هذا الواجب فيه اعاذنا الله واياكم من الوسوسه واهلها والشيطان وحزبه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد نكمل ان شاء الله بعد الصلاة الله اكبر الله اكبر - [01:20:48](#)